

{ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل } { وأن لو استقاموا على الطريقة }

فاضل السامرائي

نأخذ الآية التي تفضلت بها الان آآ في قوله تبارك وتعالى ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم. واعقد مقارنة بينه وبين ما في آية الجن في هذه الآية وان لو استقاموا على الطريقة لماذا لم يقل وأنهم لو استقاموا على الطريق او ولو أنهم - [00:00:00](#) استقاموا على الطريق. كما قال في هذه الآية. مم. يعني هو حذف ضمير الشأن. صحيح. بالضبط. نعم. وان لو ضمير الشأن المحذوف. نعم. لم يقل ولو أنهم. ولو أنهم. هم. او أنهم لو استقاموا. لو قال - [00:00:20](#) وأنهم او لو أنهم مثل يعني ما قال في في الآية التي ذكرتها. نعم. ناخذ مثل ولو أنهم أقاموا نفس الاعداد لو قال ذلك كان لربما افهم ان ذلك مختص بهم لو أنهم - [00:00:40](#) وهو يتحدث عنه. الجواب عام ليس فقط مختصا بهم. كل من يستقيم على الطريقة اه الله لو قال ولو أنهم استقاموا على الطريق لربما افهم ان ان هذا الحكم بالمخاطبين. نعم. دون غيرهم. مم. بينما قال وان لو استقاموا جعله حكما عاما - [00:01:00](#) وأنهم لو استقاموا فيها تخصيص والا واستقاموا حكم عام؟ قال لهم فئة محددة وانه الكلام راح يكون عليهم. الاخبار عنهم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل يتكلم عن فئة معينة اذا - [00:01:30](#) طبعا خاص باليهود والنصارى. اه صح. صح. طيب الاخرين علاقتهم بالتوراة والإنجيل. نحن ما التوراة والإنجيل. طيب يعني حتى نتعلم من حضرتك ما الفرق بين ان في الآية وان لو استقاموا وأنهم - [00:01:44](#) ضميرهم الهاء والميم هذه يعني. ان هل ذكر ضمير؟ لا. هنا هناك ضمير الشيء المحذوف وان هو ايوه فاعظم ارشاء هذا؟ انهو؟ انهو. مم. يعود على الشأن وليس على المخاطبين من ضمير الشأن يعود على الشأن على الامر وليس على المخاطب. هم. ليس سليم. وان لو استقاموا هذا - [00:02:04](#) يعني عام حكم عام. لم يخصصه بهم. هم. بينما لو أنهم ولو أنهم أقاموا والإنجيل هذا خاص بهم. بفئة معينة. نعم. بهؤلاء. هم. صح. بعدين هذا نسخ توات الإنجيل. هم - [00:02:34](#) صحيح. زين. فالحكم كيف راح يعني اه. فيما بعد. صح. اذا كل وحدة هي في مكانها حقيقة ومن حيث التقديم والتأخير مثلا هو أنهم لو استقاموا او ولو أنهم الحكم راح يكون واحد. الحكم واحد. راح يكون واحد. هم - [00:02:54](#) انه لم يقل أنهم حتى لا يخصص فئة معينة ويطلق الحكم. هذا حكم عام لجميع الدنيا على مر الزمان. يستقم على الطريقة يسقى من زمن نوح الى قيام الساعة وقبل نوح. سبحان الله حكم عام هذا. بينما ذاك حكم خاص. صح - [00:03:14](#)